

العلاقة بين خيار التعيين والالتزام التخييري

في القانون المدني الأردني

ياسين الجبوري*

خيار التعيين حق يثبت للعاقدين أو لأحدهما في تعيين المعقود عليه عندما يكون ذلك المعقود عليه أكثر من شيء واحد. ويكون العقد بموجبه عقدًا غير لازم، فإذا تم الخيار أصبح العقد نافذًا لازماً. أما الالتزام التخييري فهو حق يثبت لأحد العاقدين أو لغيرهما وذلك عندما يكون محل الالتزام عدة أشياء، ويقرأ ذمة المدين إذا أدى واحدًا منها. وقد تشابهت أحكام خيار التعيين والالتزام التخييري إلى حد ما في القانون المدني الأردني. وذلك من حيث الشروط والمدة ومن حيث من يثبت له الخيار. فالملاقة قوية بينهما إلا أنه لا يمكن القول بقيام أحدهما بديلاً عن الآخر، وإنما يمد أحدهما مكسلاً للآخر، حيث إن أحكام كل منهما تختلف عن بعضها البعض. لذلك كان موقف المشرع الأردني من تنظيم كل من خيار التعيين والالتزام التخييري في القانون المدني موثقاً.

مقدمة

لقد تناول القانون المدني خيار التعيين والالتزام التخييري، حيث جاء الأول عند تنظيم القانون لمراتب انعقاد العقد، أما الثاني فجاء النص عليه عند تنظيم آثار الحقوق الشخصية وتعدد محل الالتزام. وقد استلهم القانون المدني الأردني أحكام الأول من الفقه الإسلامي، أما الثاني فقد استلهم أحكامه من القانون والفقه

* أستاذ مشارك، كلية الشريعة والقانون، قسم القانون المقارن جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، الأردن.

المجلة القانونية العربية، المجلد السادس والخمسون، العدد الثالث، نوفمبر ٢٠١٣.

THE OPTION DESIGNATION IN THE JURDENIAN CIVIL FAW

YASEEN AL-JUBOORI

The option of designation is a right of the contracting parties or of one of them to designate one of the objects when the subject-matter of the contract is more than one thing. The contract shall remain non-obligatory until the option is exercised either expressly or impliedly. While, the alternative obligation is a right of both contracting parties or one of them when the object of the disposition is of several things, and the party is considered discharged when he fulfils one of them.

The rules of the two systems are alike to a certain degree in the Jordanian civil law, and the relation between them is so strong, but it cannot be said that one of the replaces the other. They are considered as supplementary to each other.